

الأمن السيبراني والتحويلات الاجتماعية في المجتمعات الرقمية دراسة أنثروبولوجية في مدينة الفلوجة

م.د. عمر جاسر محمد

جامعة الانبار، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع

Cybersecurity and social transformations in digital societies: An anthropological study in the city of Fallujah. □

art.omaralmohammedi@uoanbar.edu.iq

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على أثر الأمن السيبراني والتحويلات الاجتماعية على المجتمعات الرقمية بمدينة الفلوجة. واكتشاف أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة. والتعرف على أثر التغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة. واكتشاف أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة. وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت العينة ٢٥٧ من افراد مجتمع الفلوجة وتم الاعتماد على أداة الاستبيان وتوصلت نتائج الدراسة الى: ١- تواجد أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة حيث ان هناك تغير في نمط الحياة الاجتماعية لدى الافراد في المجتمع حيث وجد اقبال علي استخدام الامن السيبراني ويتطور ويزيد الامر يوميا. ٢- هناك أثر للتغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة حيث زاد الوعي بأهمية الامن المعلوماتي والامن السيبراني بين عده فئات في المجتمع وان المجتمع يتطور في نمط سلوكه وايمانه بتطور المجتمع من اجل التعرف على التقنيات الجديدة ٣- هناك أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني - التحويلات الاجتماعية - المجتمعات الرقمية

Abstract:

The study aimed to identify the impact of cybersecurity and social transformations on digital communities in the city of Fallujah. This study explores the impact of digital threats on social transformation in Fallujah. It also examines the effect of behavioral changes within the digital society of Fallujah and the impact of community awareness of digital threats on social transformation in Fallujah. The descriptive approach was used, and the sample consisted of 257 individuals from the Fallujah community. The questionnaire was used as the tool, and the study results showed: 1- The presence of the impact of digital threats on social transformation in the Fallujah community, as there is a change in the social lifestyle of individuals in the community, as there is a growing interest in using cybersecurity, and this is developing and increasing daily. 2- There is an impact of behavioral changes in society according to the digital society in the city of Fallujah, where awareness of the importance of information security and cybersecurity has increased among several groups in society, and society is developing in its behavior pattern and belief in the development of society in order to learn about new technologies. 3- There is an impact of societal awareness of digital threats on the social transformation in the society of the city of Fallujah. **Keywords:** Cybersecurity - Social transformations - Digital societies

المقدمة:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في النمو الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات المعاصرة من خلال تمكين التحول الرقمي أي من خلال تزويد المؤسسات المختلفة في المجتمع بأدوات رقمية مثل إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي لإحداث تغييرات في سلسلة الإنتاج وابتكار منتجات وخدمات جديدة تعد المعلومات فيها عاملا مميزا ويعتبر الأمن السيبراني في هذا العالم الرقمي مسؤول عن ضمان توافر معلومات المؤسسات وسريتها وسلامتها والتي تعالج وتحول الآن بواسطة هذه التقنيات الرقمية الجديدة لذلك يجب أن يكون الأمن

السيبراني بحد ذاته عنصرا تحويليا للمؤسسات إذ ينتج معلومات استخباراتية حول الأمن السيبراني وهي معلومات تمكن المؤسسات المختلفة في المجتمع من فهم مستوى نضجها الحالي وما إذا كانت تتعرض لهجوم أو التنبؤ بهجمات محتملة والتحسينات اللازمة لتجنب الاختراق وبهذه الطريقة يمكن المؤسسات المختلفة في المجتمع ابتكار منتجات وخدمات أفضل بميزة تنافسية رقمية جديدة تتجاوز الجودة والسعر تعرف باسم "الثقة الرقمية وحماية البنية التحتية الرقمية وتعزيز التنقيف في مجال الأمن السيبراني في المجتمع الرقمي من خلال الالتزام بتحقيق هدفين رئيسيين: تحسين قدرات الحماية التكنولوجية وتعزيز قدرات عمليات الأمن السيبراني للمؤسسات من جميع الأحجام والقطاعات من خلال نقل قدرات الكشف والاستجابة التكنولوجية والبشرية المتطورة للاستجابة للتهديدات الأمنية ففي هذه المهمة يلعب التنقيف دورا أساسيا في المجتمع من خلال كشف عمل الجرائم الإلكترونية واثار الامن السيبراني علي التحولات في المجتمع والسلوكيات الخاصة بالأفراد

المبحث الأول الإطار العام للدراسة عناصر البحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

في عصر أصبح فيه كل شيء وكل شخص متصلاً فأصبح الشعور بالضعف أكثر سهولة دون معرفة كيفية حماية بياناتنا ومستنداتنا وصورنا وكل شيء آخر متصل عبر السحابة على أجهزتنا فلا تعد الرقمنة ميزة تنافسية للمؤسسات في المجتمع فحسب بل تعد أيضاً محركاً للتحويل الاجتماعي القادر على تحسين جودة حياة الناس فمن خلال توفير التعليم والتوظيف إلى تحسين تجربة العملاء ويمكن التحويل الرقمي للمؤسسات في المجتمع من توسيع نطاق تأثيرها والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتها (الشريف والحري والسليمان، ٢٠٢٣، ص ٩٩) فلا تعد الرقمنة ميزة تنافسية للمؤسسات في المجتمع فحسب بل تعد أيضاً محركاً للتحويل الاجتماعي القادر على تحسين جودة حياة الناس فمن توفير التعليم والتوظيف إلى تحسين تجربة العملاء فيمكن التحويل الرقمي للمؤسسات في المجتمع من توسيع نطاق تأثيرها والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتها وبالتالي فالرقمنة حاضرة في حياتنا اليومية والتقنيات في تطور مستمر (التيامي، ٢٠٢١، ص ٤) فتجمع المعلومات في قواعد بيانات مختلفة فإذا لم تكن لديها أنظمة أمن سيبراني لمنع التهديدات المختلفة وكشفها واحتوائها والقضاء عليها فغالبا ما لا يكون نظام سرقة البيانات المنظور ضرورياً فيكفي خطأ بشري بسيط للحصول على هذه المعلومات بسهولة ويعرف هذا بالهندسة الاجتماعية ويمكن اعتباره تهديداً للأمن السيبراني وتتمثل الرقمنة في دمج التقنيات الرقمية في الأنشطة اليومية في المجتمع وعلى الرغم من أنها تعتبر غالباً أداة لزيادة الإنتاجية وخفض التكاليف إلا أن للرقمنة أيضاً تأثيراً كبيراً على حياة الناس، وبناء على ما سبق تم تحديد التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: ما أثر الأمن السيبراني والتحولات الاجتماعية على المجتمعات الرقمية بمدينة الفلوجة؟

تساؤلات الدراسة:

- التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر الأمن السيبراني والتحولات الاجتماعية على المجتمعات الرقمية بمدينة الفلوجة؟
- ما أثر التهديدات الرقمية على التحويل الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة؟
- ما أثر التغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة؟
- ما أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحويل الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

- يقدم الامن السيبراني فوائد عديدة للمؤسسات الرقمية في المجتمع مما يؤثر إيجاباً على علي المؤسسات في المجتمع من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات مما يمكن المؤسسات من توقع التوجهات وتحسين تخطيط الأعمال وبالتالي يكون هناك تحول اجتماعي ملموس في نمط العمل والحياة في المجتمع
 - تتيح التكنولوجيا تطور المجتمع ولتلبية هذا الطلب من خلال تطبيقات الهاتف المحمول وأنظمة تتبع الطلبات وروبوتات الدردشة الداعمة مما يوفر تجربة أكثر إرضاء وسهولة للمستخدمين
 - تقلل الرقمنة من تكاليف التشغيل في مجالات مثل الخدمات اللوجستية وصيانة المعدات وكفاءة الطاقة وله تأثير إيجابي على البيئة حيث يقلل تحسين الموارد من البصمة الكربونية ويعزز اقتصاداً أكثر استدامة.
- أهمية تطبيقية:**

- الخروج بنتائج تفيد البحث العلمي حيث تسهم الأمن السيبراني في التنمية الاجتماعية والحد من أوجه عدم المساواة فوفقاً للميثاق العالمي للأمم المتحدة فيعد الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات أمراً أساسياً لتحسين جودة حياة الناس وسد الفجوة الرقمية فتسهل المجتمع الرقمي الوصول إلى التعليم عن بعد فوفقاً لأجندة تسريع التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع فيمكن للحلول الرقمية أن تعزز تحقيق معظم الأهداف ولا سيما الحد من أوجه عدم المساواة وتوفير تعليم جيد
- ثالثاً: أهداف الدراسة:**

- الهدف الرئيسي للدراسة: التعرف على أثر الأمن السيبراني والتحول الاجتماعي على المجتمعات الرقمية بمدينة الفلوجة.
 - اكتشاف أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.
 - التعرف على أثر التغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة.
 - اكتشاف أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.
- المبحث الثاني: مصطلحات الدراسة:**

- الأمن السيبراني

- المفهوم اللغوي في طُمَأْنِينَةٍ وَيُسْرٍ (معجم المعاني)

- التعريف الاصطلاحي:

○ تلك الطرق التي تستهدف كشف ومنع الهجمات على أي نظام حاسوبي والمعلومات المتضمنة فيه أو الوصول غير المصرح له، ويستهدف الأمن السيبراني حماية البيانات أو أي شكل من الأصول الرقمية المخزنة في حاسوب لأي جهة أو في أي جهاز يحتوي على ذاكرة رقمية (التيماي، 2021)

○ القدرة على حماية الشبكات وأنظمة الاتصالات وما تحتويها من معلومات وبيانات هامة من اضرار الاختراق والتلف والهجمات الالكترونية والاستخدام الاجرامي غير المصرح وللحد من مخاطرها والعمل على إيقاف الفيروسات وحظر الوصول الضار وفرض المصادقة وما غير ذلك من المخاطر التي تؤدي إلى الاضرار بأجهزة الكمبيوتر والشبكات المحيطة بها وذلك لضمان استمرارية مجتمع المعلومات وحماية البنية التحتية في الفضاء السيبراني (الشريف والحري والحري والسليمان، 2023)

- **التعريف الاجرائي:** بأنه مجموعة أدوات البرمجيات والأجهزة بالإضافة إلى الإجراءات التي نطبقها لحماية أجهزتنا والدفاع عنها من الهجمات المحتملة كحماية البيانات بحد ذاتها لا تقل أهمية عن حماية القنوات التي تنقل عبرها والشبكات التي تربط الأجهزة

التحولات الاجتماعية

- **المفهوم اللغوي** كلمة أصلها الاسم) تحول (في صورة جمع مؤنث سالم وجذرهما) حول (وجذعها) تحول (وتحليلها) ال + تحول + ات (المعجم المعاني)

- **التعريف الاصطلاحي:**

○ هو أي تغير يحدث في النسق الاجتماعي يؤثر على المعتقدات والفكر والقيم والسلوك الجماعي للمجتمع سواء كان تغيراً اقتصادياً أو سياسياً أو تكنولوجياً ويكون عادةً ضد منظومة القيم والمعتقدات القديمة في المجتمع ويتصف بأنه نقل فيه لسلطة الاسرية والإدارية بحيث يصبح المؤثر الحقيقي للشباب هو مصادر الخارجية كوسائل التواصل الاجتماعي التي بالتدريج يقرر ان يخضع لها المجتمع طواعية (رضوان، ٢٠٢٢، ص ١٠٩)

○ يمكن ان يشمل مفاهيم واسعة بقدر ثورة ونقله نوعية لتضييق تغييرات مثل قضية معينة داخل الحكومة وينطوي على قياس بعض خصائص هذه المجموعة من الافراد وفي حين ان هذا المصطلح عادة الى تطبيق التغييرات التي تعود بالفائدة على المجتمع وأنها قد تردي الي اثار سلبية او العواقب التي تؤدي ال تقويض او الغاء أساليب الحياة القائمة التي تعتبر إيجابية (دوداح وماقري، ٢٠١٧، ص ١٧٩)

- **التعريف الاجرائي:** يمكن أن تحدث تغييراً كبيراً في الهياكل الاجتماعية والعلاقات الشخصية علاوة على ذلك تهدف هذه التحولات إلى تحسين القيم الاجتماعية والحد من أوجه عدم المساواة كما يمكن للأمن السيبراني أن يلهم تغييرات جوهرية في المجتمع

المجتمعات الرقمية

- **المفهوم اللغوي:** يوفر قاموس (IGI Global 2017)

○ نظرة مجتمعية: دمج التقنيات الرقمية في الحياة اليومية

○ وجهة نظر فنية: تشير إلى تكنولوجيا رقمنة المعلومات حيث تتكون المعلومات الرقمية عادةً من أرقام ثنائية ويمكن معالجتها بواسطة أجهزة الكمبيوتر فيقوم الكمبيوتر بفك تشفير الأرقام وإنشاء معلومات يمكن للبشر قراءتها.

- التعريف الاصطلاحي:

○ الرقمنة هي التحول والتقنيات هي الأدوات التي ستحدث من خلالها، والأهم من ذلك أن هذا التحول يتوقف على اعتماد التقنيات على نطاق واسع، بعض هذه التقنيات موجودة بالفعل وقد تم اعتمادها بدرجات متفاوتة (المشرفاوي والركابي، ٢٠٢١، ص ٢٥٦)

○ واحدة من غايات العملية التعليمية التي تعمل بجوهرها على تهيئة افراد المجتمع الفاعلين وتشكل المواطنة الرقمية شكلا من اشكال المشاركة الفاعلة في المجتمع ولكن باستخدام الطرق التكنولوجية (بدوي، ٢٠٢٢، ص ٥٢)

- **التعريف الاجرائي:** يتميز باعتماده بشكل كبير على التقنيات الرقمية في حياته اليومية الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة التي تمكن من التنقل والترابط والمعالجة السريعة لكميات هائلة من البيانات

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

• **الشمري، مصطفى إبراهيم سلمان. (٢٠٢١). الأمن السيبراني وأثره في الأمن الوطني العراقي.** يعد الأمن السيبراني من أكثر المسائل أهمية في حياتنا المعاصرة بحكم علاقته المباشرة بجميع مجالات الحياة العامة من سياسة واقتصاد وأمن وثقافة وغيرها، وتعتمد عليه معظم دول العالم في مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية لاسيما في بنيتها التحتية، وإن الاهتمام به وتلافي نقاط الضعف تعد من أولويات الأمن الوطني لأية دولة، وتمثل الحرب السيبرانية الجيل الخامس من التطور المعاصر للحروب وأكثرها خطورة بحكم الأضرار الكبيرة التي تخلفها في البنية التحتية لأية دولة، وما يترتب عليه من مساس مباشر لحياة المواطنين. وأصبح العراق لاسيما منذ العام ٢٠٠٣ بسبب الانفتاح على العالم والتطور في المجال التقني والمعلوماتي أكثر عرضة للهجمات السيبرانية.

• **صالح، شيماء ترکان. (٢٠٢٣). الأمن الوطني العراقي والتهديدات السيبرانية: الإرهاب السيبراني أنموذجاً.** أدى الانتشار الهائل في استعمال شبكات الإنترنت في العراق إلى إحداث (ثورة كبرى) تركت تأثيراتها على جوانب الحياة كافة، ومن بينها الأمن الوطني للدولة العراقية الذي أصبح يواجه تحديات جديدة، تمثلت بالتهديدات السيبرانية. فالتطور التكنولوجي الذي شهده العراق في مجال المعلومات والاتصالات خلال العقد الثاني من الألفية الثالثة والذي تزامن مع ضعف الأمن لدى البنية التحتية الوطنية (أمنية أو مصرفية أو شخصية) أدى إلى أن يصبح العراق منكشفاً أمام التهديدات بمختلف أشكالها. ومن الملاحظ إن أكثر المؤسسات العراقية تتعاقد لتجهيز معلوماتها من أقمار صناعية ذات مورد خدمة واقع خارج الحدود العراقية، الأمر الذي يؤدي إلى مرور تلك المعلومات في خوادم تلك الدول، ورجوعها إلى العراق، وبالتالي فإن هذا الإجراء يشكل خرقاً لأمن المعلومات العراقي. وعليه، لا بد لاستراتيجية الأمن السيبراني العراقي أن تنطلق من مبدأ أساس هو ضمان أمن العراق وحماية وجوده في الفضاء السيبراني، وحماية بنية معلوماته الحيوية، وبناء مجتمع إنترنت موثوق به ورعايته والتعامل مع التحديات السيبرانية التي تهدد أمن العراق وسلامته، عن طريق تبني مجموعة من الإجراءات التي تعمل على حماية فضاء العراق السيبراني والدفاع عنه.

• **فهد، مجيد عبود. (٢٠٢٢). مؤشرات قيم المواطنة في الفضاء الرقمي لدى الجمهور العراقي: دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد.** يهدف البحث إلى الكشف عن مؤشرات قيم المواطنة في الفضاء الرقمي لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في العراق ومدى تضمين هذه القيم في استخداماتهم، وتحقيقاً لأهداف البحث والإجابة على تساؤلاته فقد اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية، ووفقاً لذلك قام بتصميم استمارة البحث بالنظر إلى المعايير الدولية لقيم المواطنة في الفضاء الرقمي بحيث ثلاثة فئات رئيسية تتفرع منها ثلاثة محاور فرعية، وهي: -فئة الاحترام (احترم نفسك/احترم الآخرين)، وتضم ثلاثة من قيم المواطنة في الفضاء الرقمي وهي (الوصول الرقمي/اللياقة الرقمية/القوانين الرقمية) -فئة التعلم (علم نفسك/تواصل مع الآخرين): وتضم ثلاثة من قيم المواطنة في الفضاء الرقمي هي (الاتصالات الرقمية/محو الأمية الرقمية/التجارة الإلكترونية) -فئة الحماية (احمي نفسك/احمي الآخرين): وتضم ثلاثة من قيم المواطنة في الفضاء الرقمي هي (الحقوق والمسؤوليات الرقمية/الأمن الرقمي والحماية الذاتية/الصحة والسلامة الرقمية) وقد شملت عينة البحث على (٤٠٠) مبحوثاً من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد، توصلت الدراسة إلى أن هناك وعي كاف لدى معظم أفراد العينة بقيمة الوصول الرقمي وإن هناك جهل كبير بقيمة اللياقة والقوانين الرقمية كما تبين من خلال نتائج الدراسة إن غالبية المبحوثين ليس لديهم الوعي الكاف بقيمة الاتصالات الرقمية

ومحو الأمية الرقمية والحقوق والمسؤوليات والأمن الرقمي فضلا عن الصحة والسلامة الرقمية ويتباين مستوى وعيهم في ما يتعلق بقيمة التجارة الإلكترونية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنشر ثقافة المواطنة في الفضاء الرقمي لدى الجمهور عبر تفعيل برامج التربية الإعلامية الرقمية وتضافر الجهود الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لغرض الارتقاء بالثقافة الإعلامية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والاهتمام بتنشئة الأفراد عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية واستحداث مناهج دراسية تستهدف طلبة المدارس بشكل نظامي ومخطط.

ثانياً: الدراسات العربية:

• **لامية، طالة. (٢٠٢١).** الإرهاب السيبراني والأمن القومي: قراءة في تحولات الاستراتيجية الدفاعية. من المؤكد أنه من بين أهم القضايا التي باتت تشغل العالم في عصرنا الحالي تأتي قضية العالم الافتراضي والفضاء السيبراني، ذلك الذي أضحى واقعا موازيا للعالم الحقيقي، وقد لا نبالغ إن قلنا أنه في بعض الأوقات يكون خطره أكثر دموية، لا سيما وأن صداماته تجري بعيدا عن الأعين، في محاولة للتأثير على مجريات العالم السياسية والاقتصادية من جهة، والمعطيات الأمنية والعسكرية من جهة ثانية، ومرد هذا وذاك أن جزءا كبيرا من الصراعات بين القوى العظمى في العالم، قد انتقلت من ميادين القتال الكلاسيكية إلى شبكات الإنترنت والعالم الرقمي، حيث من المتوقع أن تكون الحرب الإلكترونية السمة الغالبة، إن لم تكن الرئيسة للحروب المستقبلية. تسعى الهجمات الإلكترونية، وعلى رأسها الإرهاب الإلكتروني، أو الإرهاب السيبراني Cyberterrorism، إلى الإخلال بأمن المجتمعات وبث الرعب والخوف لدى المواطنين، فيمكن أن تكون شبكات البنية التحتية الحيوية التي تحتفظ بها الحكومات في جميع أنحاء العالم عرضة للهجمات الإلكترونية الرئيسية في أي لحظة.

• **رفولي، كريم، و بن نويوة، لخضر. (٢٠١٩).** الأمن السيبراني المتوسطي بين الواقع والرهانات الأمنية. تهدف الدراسة لفحص واقع البيئة الأمنية السيبرانية المتوسطية، من حيث طبيعة التهديدات الناشئة زمن عولمة الاتصالات ورقمنة الاقتصاد، ومن حيث التحولات في مفهوم التهديدات، من تهديدات أمنية واقعية إلى تهديدات أمنية سيبرانية افتراضية لا مركزية، تهدد أمن الدول المتوسطية. لذلك، تنتقل الدراسة إلى؛ فحص بنية المجال الأمني المتوسطي عبر؛ تحديد الفواعل الأمنية السيبرانية وتمايزاتها الذاتية في مجال مواجهة التحدي الأمني. مما يستدعي إلقاء الضوء على المجهودات الفردية والجماعية لتلك الدول. لتصل الدراسة في الأخير إلى؛ رصد اللاتوازن بين مساعي دول ضفتي المتوسط لأمننة وتخفيف من حدة الفراغ الأمني السيبراني المتوسطي.

• **الكريباني، أحمد حمد. (٢٠٢٥).** المخاطر المترتبة على التحول الرقمي في المجتمع الكويتي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن المخاطر المترتبة على التحول الرقمي في المجتمع الكويتي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطُبقت الدراسة على عينة بلغت (١٢٨) من أعضاء هيئة التدريس موزعين وفق متغيرات (النوع/ الدرجة العلمية/ الكلية)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الموافقة على المخاطر المترتبة على التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت مرتفعة، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة للحد من المخاطر المترتبة على التحول الرقمي جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأستاذ، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية التربية.

• **جبور، منى الأشقر، وجبور، محمود. (٢٠١٧).** التعاون في مواجهة الإرهاب السيبراني: ممر الزامي. سلط البحث الضوء على التعاون في مواجهة الإرهاب السيبراني ممر الزامي. تسارعت وتيرة استخدام الإرهابيين لتقنيات المعلومات والاتصالات بشكل حثيث ففي عام ١٩٩٨ كان عدد المواقع الإرهابية على الشبكة العالمية للمعلومات أقل من ٢٠ موقعا بينما تعد اليوم بالآلاف هذا عدا عن عشرات آلاف الصفحات الموجودة على الشبكات الاجتماعية وأظهر تقرير حول النشاطات الإرهابية السيبرانية وقائع مقلقة إذ استفاد الإرهابيون من نظم المعلومات والاتصالات العالية التقنية ما وفر لهم وسائل اتصال آمنة وسهلة وغير مكلفة على امتداد العالم جعلت من الصعوبة بمكان مراقبتهم والحد من نشاطهم. واستعرض البحث قصور الرد الفردي ونماذج عمل مبتكرة ومخاطر عالمية فيجمع الإرهاب السيبراني بين الإرهاب التقليدي وامكانات تقنيات المعلومات والاتصال فهما يلتقيان على كل المستويات تقريبا ويفترقان من حيث الوسائل المستخدمة إذ ينفرد السيبراني بالاعتماد على التقنيات السالفة الذكر وهو من الجرائم التي تتدرج في إطار الجريمة المنظمة والتي تُهدد أمن الأفراد والمنظمات والدول، كما استعرض ضرورة مواجهه الإرهاب السيبراني بمزيد من التعاون وتبادل المعلومات فلا بد من مواكبة الدينامية التي يتحرك بها الإرهاب لمواكبة التحولات المستمرة في طبيعة المخاطر. ثم تطرق البحث إلى بعض الأمور منها بعض أوجه التعاون وأهدافه ونماذج مثمرة منه والعقبات التي يواجهها التعاون والإطار القانوني له فقد تعاون الاتحاد

مع الاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والانتربول لوضع خطط مكافحة والتأهيل والتدريب ويندرج في هذا الإطار برنامج الأمن السيبراني العالمي حيث عين خبراء ذوي كفاءة عالية لإسداء المشورة إلى الأمين العام للاتحاد بشأن المسائل المعقدة التي يثيرها الأمن السيبراني. واختتم البحث إلى أن أهم القواعد الرادعة هي تجريم الإرهاب السيبراني على المستوى الدولي وإعلان مسؤولية الدول عن الاعتداءات التي تنطلق من الأراضي الخاضعة لسيادتها أو لسيطرتها الفعلية.

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

- **Bouhafs HenenC. (2025) بعنوان الأمن السيبراني في العصر الرقمي: بين التحول الرقمي وتحديات الحماية،** يمثل تعزيز الأمن السيبراني حجر الزاوية في نجاح تنفيذ مبادرات التحول الرقمي في مختلف القطاعات فهو يلعب دورا حاسما في حماية الأنظمة الرقمية من التهديدات والهجمات السيبرانية التي قد تعطل العمليات وتهدد استمراريته ومع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا وتزايد دمج الأنظمة الذكية في تقديم الخدمات أصبح الطلب على بنية تحتية مرنة وموثوقة للأمن السيبراني أمرا لا غنى عنه فيمثل الأمن السيبراني عاملا أساسيا في تعزيز الثقة بسلامة البيانات وسريتها إذ يحميها من التلاعب أو الاختراقات أو الكشف غير المصرح به وهذا بدوره يعزز بيئة رقمية آمنة وشفافة لتبادل المعلومات مما يعزز الأداء المؤسسي ويقلل التكاليف التشغيلية الناجمة عن الخروقات الأمنية أو الأعطال الفنية وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الدول والمنظمات التي تمتلك قدرات متقدمة في مجال الأمن السيبراني - وتستثمر بشكل استباقي في التقنيات الناشئة - أكثر قدرة على فرض سيطرة فعالة على الفضاء الإلكتروني. هذه القدرة تضمن تحقيق الأمن الرقمي وتعزز السيادة الوطنية وهكذا يبرز الأمن السيبراني كأداة استراتيجية للدفاع الرقمي وحماية المصالح الوطنية على المستويين المحلي والدولي مما يجعله عنصرا حيويا في تحقيق التحول الرقمي الشامل والمستدام
 - **Saeed, S., Altamimi, S. A., Alkayyal, N. A., Alshehri, E., & Alabbad, D. A. (2023). بعنوان تحديات التحول الرقمي والأمن السيبراني لمرونة الشركات: القضايا والتوصيات،** تستكشف هذه المراجعة المنهجية للأدبيات آثار التحول الرقمي والأمن السيبراني على تحقيق مرونة الأعمال. فيتضمن التحول الرقمي تحويل العمليات التنظيمية إلى حلول تكنولوجيا المعلومات مما قد يحدث تغييرات جوهرية في مختلف جوانب المؤسسة ومع ذلك تسهم التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والتحليلات وسلسلة الكتل (البلوك تشين) والحوسبة السحابية في دفع عجلة التحول الرقمي عالميا فمع زيادة مخاطر الأمن السيبراني على الشركات التي تخضع لهذه العملية فتسلط هذه المقالة الضوء على أهمية المعرفة الشاملة بتهديدات الأمن السيبراني أثناء تطبيق التحول الرقمي لمنع الانقطاعات الناجمة عن الأنشطة الخبيثة أو الوصول غير المصرح به من قبل المهاجمين الذين يهدفون إلى تغيير المعلومات الحساسة أو إتلافها أو ابتزاز المستخدمين فيعد الأمن السيبراني أمرا أساسيا للتحول الرقمي إذ يحمي الأصول الرقمية من التهديدات السيبرانية فأجرينا مراجعة منهجية للأدبيات باستخدام منهجية PRISMA في هذا البحث وخلصت مراجعتنا إلى أن التحول الرقمي قد زاد من الكفاءة والإنتاجية ولكنه يطرح تحديات جديدة تتعلق بمخاطر الأمن السيبراني مثل خروقات البيانات والهجمات السيبرانية ونختتم بمناقشة نقاط الضعف المستقبلية المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي ونقدم توصيات حول كيفية تمكن المؤسسات من التخفيف من هذه المخاطر من خلال تدابير فعالة للأمن السيبراني
 - **Carley, K.M (2020) بعنوان الأمن السيبراني الاجتماعي: علم ناشئ،** فمع ظهور المنصات الإلكترونية التي تتيح للأفراد جمع المعلومات ونشرها برزت الجرائم الإلكترونية التي تستهدف استغلال الأفراد والجماعات واستجابة لذلك بدأ الباحثون والممارسون في محاولة فهم هذه البيئة الرقمية وكيفية التلاعب بالأفراد المندمجين اجتماعيا ورقميا ويبرز تخصص علمي وهندسي جديد ألا وهو الأمن السيبراني الاجتماعي وتعرف هذه الورقة البحثية هذا المجال الناشئ وتقدم أمثلة عملية على قضايا البحث وأنواع الأدوات اللازمة وتضع برنامجا بحثيا في هذا المجال.
 - **Dunn Cavelt, M., & Wenger, A. (2020) بعنوان الأمن السيبراني يلتقي بالسياسات الأمنية: التكنولوجيا المعقدة والسياسات المجزأة والعلوم المترابطة.** في العقد الماضي أصبحت الحوادث السيبرانية أكثر تكلفة وتعطيلا وفي كثير من الحالات أكثر سياسية مع ظهور مجموعة جديدة من الأبحاث النظرية بالتوازي تقدم هذه المقالة التاريخ الفكري لوضع هذه الأدبيات في سياقها التطوري الأوسع وبعد تحديد ومناقشة ستة دوافع من مجالات التكنولوجيا والسياسة والعلوم التي أثرت في تطور سياسات الأمن السيبراني وكيفية دراستها نصف ثلاث مجموعات بحثية مشروطة تاريخيا باستخدام نفس العوامل الدافعة للنظر في مستقبل البحث في سياسات الأمن السيبراني نستنتج أنها بيئة حيوية ومتنوعة تستفيد من تعدد تخصصاتها وأهميتها للسياسات وإدراكها للتفاعل بين الإمكانيات التكنولوجية والخيارات السياسية للجهات الفاعلة في الدولة.
- رابعا: التعليق على الدراسات السابقة:** وقد انتقلت الدراسات السابقة (أحمد، ٢٠٢٢) ودراسة (بدوي، ٢٠٢٢) ودراسة (التيامي، ٢٠٢١). تطور التحول الرقمي على نطاق غير مسبوق وقد نقل ملايين الأشخاص أنشطتهم إلى الإنترنت من العمل والحياة الاجتماعية إلى التسوق والمدفوعات

الإلكترونية ومع ذلك كشف هذا التحول الهائل أيضا عن ثغرات أمنية جديدة مما أدى إلى زيادة كبيرة في الهجمات الإلكترونية في هذا السياق أصبح فهم أساسيات الأمن السيبراني وكيفية تطبيقها أمرا بالغ الأهمية للأفراد ولتخفيف المخاطر طبقت العديد من المؤسسات جدران حماية متطورة لمنع الوصول غير المصرح به وحماية بنيتها التحتية الرقمية من أي اختراقات محتملة ومع ذلك لا يعتمد الأمن على الحواجز التكنولوجية فحسب، بل يعتمد أيضًا على الإدارة السليمة للهوية الرقمية وأفضل الممارسات لحمايتها ومنع انتحال الهوية والاحتياز.

ويستخدم خبراء الأمن السيبراني منهجيات مثل اختبار الاختراق للكشف عن الثغرات الأمنية وتصحيحها وتوقع أي خروقات أمنية محتملة قبل استغلالها من قبل المهاجمين ومن بين أكبر التهديدات الرقمية تستمر برامج الفدية وأخطر أساليب هجومها في التطور مما يعرض البيانات وأنظمة الأعمال الحيوية للخطر.

المبحث الرابع: الإطار النظري:

أولاً: التطور المستمر إذا رجعنا في دراستنا للتحويلات الاجتماعية للمجتمعات بشكل عام نجد أن البشرية قد تطورت على مدى آلاف السنين مما يعني أن البشر يعيشون في عملية تحول مستمرة فيعتبر أول حدث تاريخي يمثل تحولاً اجتماعياً هاماً للبشرية هو اللحظة التي بدأ فيها البشر بالانتقال تدريجياً من نمط حياة بدوي إلى نمط حياة مستقر فمن المرجح أن هذا حدث منذ حوالي عشرة آلاف عام فوفقاً للباحثين بدأ في الشرق الأوسط

ثانياً: التحول الاجتماعي يشهد العالم تحولاً عميقاً في اقتصاده بل وفي مجتمعه عموماً وأضاف أن العوامل التي ميزت سابقاً إنتاج القيمة الأرض ورأس المال والعمل وقد استبدلت بعاملين جديدين للثروة المعلومات والمعرفة لذلك يعتبر التحول الاجتماعي مصطلحاً شائعاً في العلوم الاجتماعية فيشير إلى سلسلة من الأحداث التي تسهم في التغيير في المجتمع وهذه التغييرات مستمرة منذ آلاف وآلاف السنين وأن البشرية قد مرت بسلسلة لا تحصى من التغييرات الاجتماعية التي أوصلتنا إلى يومنا هذا (رضوان، ٢٠٢٢، ص ٩٣).

ثانياً: أثر التحول الرقمي على التغيرات الاجتماعية في المجتمع تتضمن الرقمنة دمج التقنيات في الأنشطة المجتمعية فيمكن هذا النهج الشامل المؤسسات المجتمعية من الاستجابة السريعة لتغيرات وتحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال البيانات الفورية وتلعب تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتحليلات البيانات دوراً رئيسياً في التحول الرقمي حيث تساعد على إنشاء سير عمل ذكي ومستدام ومن خلال تبني هذه الاستراتيجيات لا تتكيف الشركات مع البيئة فحسب بل توسع أيضاً قدراتها على تحسين رفاهية الأفراد في المجتمع (المشرفاوي والركابي، ٢٠٢١، ص ٤٩)

المبحث الخامس: الإجراءات المنهجية:

- **نوع الدراسة ومنهجيتها:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث ان الترميز وإعادة الترميز يتضمن ذلك تعيين قيم رقمية وعلاماتية للمعلومات التي جمعت بواسطة الاستبيان لذلك فمن المهم في هذه المرحلة فهم الفروق بين المتغيرات الاسمية والترتيبية والعديدية والسلسلة وسيسمح لك هذا بزيادة كفاءة إجراء التحليلات.
- **ادوات الدراسة: استبيان من إعداد الباحث**
- **مجالات الدراسة**
 - **مجال مكاني:** مدينة الفلوجة بالعراق.
 - **مجال زمني:** خلال ٢٠٢٥-١٤٤٧ هـ.
 - **مجال بشري:** الأفراد من عمر ١٨-٢٨ عام.
- **مجتمع الدراسة:** الافراد في المجتمع العراقي والمتواجدين بمدينة الفلوجة ويتم اختيارهم بشكل عرضي.
- **عينة الدراسة:** ٢٥٧ من الأفراد المتواجدين في مدينة الفلوجة وتم اختيارهم بشكل عرضي.
- **صدق اداة الدراسة**
- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من عبارات الأداة وهي الاستبيان من خلال عرضها على أعضاء هيئة التدريس بالقسم وتعديل العبارات في حالة تواجد عبارات غير واضحة او غير دقيقة وتم ذلك التعديل وفق آراء أعضاء هيئة التدريس
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان من اجل التعرف على الصدق الداخلي وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وعلاقتها بالدرجة الكلية للبعد كما هو موضح بجدول رقم ١

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الأمن السيبراني والتحول الاجتماعي في المجتمعات الرقمية دراسة أنثروبولوجية في مدينة الفلوجة

• اكتشاف أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.

م	العبرة	معامل الارتباط	الدالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدالة
١.	كان للتحول الرقمي اثر واضح في مدينة الفلوجة	*٩٤٣.	٠.٠٠٠	٢٥	التغيرات في الامن السيبراني اثرت علي الافراد في مجتمع الفلوجة	*٩٢٠.	٠.٠٠٠
٢.	الفلوجة تعتمد على الأنماط التقليدية	*٩٥١.	٠.٠٠٠	٢٦	الشباب اكثر اتجاها للأمن السيبراني في مؤسسات المجتمع بمدينة الفلوجة	*٩٢٢.	٠.٠٠٠
٣.	تحاول مدينة الفلوجة ادماج التكنولوجيا في المجتمع	*٨٥٠.	٠.٠٠٠	٢٧	كبار السن اقل استخداما للأمن السيبراني في مؤسسات المجتمع بمدينة الفلوجة	*٨٦٠.	٠.٠٠٠
٤.	هناك وعي بمدينة الفلوجة بأهمية التحول الرقمي	*٩٤٩.	٠.٠٠٠	٢٨	نمط الحياة في المجتمع بمدينة الفلوجة تغير نحو التحول الرقمي	*٩٤٣.	٠.٠٠٠
٥.	المجتمع لا يساعد في التحول الرقمي	*٩٢١.	٠.٠٠٠	٢٩	زاد وعي المجتمع بمدينة الفلوجة بأهمية التحول الرقمي	*٩٣٥.	٠.٠٠٠
٦.	الامن السيبراني يكافح التهديدات اليومية	*٨٣٦.	٠.٠٠٠	٣٠	المعاملات اليومية اعتمدت علي أنماط الامن السيبراني المختلفة	*٩١٩.	٠.٠٠٠
٧.	الثغرات الأمنية تجعل التراجع من نصيب مدينة الفلوجة في التحول الرقمي	*٩١.	٠.٠٠٠	٣١	شكل الحياة الاجتماعية تغير في مدينة الفلوجة وفق التحول الرقمي في المجتمع	*٩٤١.	٠.٠٠٠
٨.	تنتشر بالفلوجة تهديدات رقمية يومية	*٨٨٨.	٠.٠٠٠	٣٢	المدينة تحافظ علي تطورها الرقمي وتطبيقه في مؤسسات المجتمع المختلفة	*٨٩٢.	٠.٠٠٠
٩.	الفلوجة تعمل علي الحفاظ علي الامن السيبراني	*٨٤٧.	٠.٠٠٠	٣٣	لدي الافراد الوعي الرقمي الكامل بمدينة الفلوجة	*٩٣٥.	٠.٠٠٠

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

م	العبرة	معامل الارتباط	الدالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدالة
١٠.	التحول نحو الامن السيبراني منتشر في مدينة الفلوجة	*٩٣٦.	٠.٠٠٠	٣٤	اتجاه المجتمع نحو التحول الرقمي ساعد في انتشار الوعي الرقمي	*٩٢٧.	٠.٠٠٠
١١.	مجتمع الفلوجة لديه وعي بأهمية التحول الاجتماعي نحو الامن السيبراني	*٨٤١.	٠.٠٠٠	٣٥	هناك توجيه اعلامي دائما نحو الوعي الرقمي	*٩٢٨.	٠.٠٠٠
١٢.	حدثت تغيرات اجتماعية في مدينة الفلوجة	*٨٩٦.	٠.٠٠٠	٣٦	هناك دعم توعوي مجتمعي بالتهديدات الرقمية في مجتمع الفلوجة	*٩٤٢.	٠.٠٠٠
١٣.	اعتماد الفلوجة علي الامن السيبراني عزز من قوة المجتمع	*٩١٨.	٠.٠٠٠	٣٧	الوعي الرقمي منتشر بين فئات المتعلمين فقط بمدينة الفلوجة	*٩٢٣.	٠.٠٠٠
١٤.	المجتمع لا يؤمن بأهمية الامن السيبراني	*٤٨١.	٠.٠٠٠	٣٨	لا يوجد دعم للوعي الرقمي في مدينة الفلوجة	*٩٣٩.	٠.٠٠٠
١٥.	الاهتمام بالأمن السيبراني مقتصر علي مؤسسات محددة في المجتمع	*٧١٩.	٠.٠٠٠	٣٩	للوعي الرقمي أهمية في حياة الافراد في مدينة الفلوجة	*٨١٧.	٠.٠٠٠
١٦.	لا يوجد اهتمام شعبي بالتحول نحو الامن السيبراني في مجتمع الفلوجة	*٩٣٦.	٠.٠٠٠	٤٠	الفلوجة لها الصدارة في الامن السيبراني	*٩٣٠.	٠.٠٠٠
١٧.	تغير في سلوكيات الافراد في الفلوجة نتيجة ادماج الامن السيبراني	*٩٤٣.	٠.٠٠٠	٤١			
١٨.	لا اجد تغير في سلوكيات الافراد بعد تحول المجتمع في الفلوجة نحو الامن السيبراني	*٩٤٩.	٠.٠٠٠	٤٢			
١٩.	اعتماد كافة الافراد علي المعاملات الالكترونية اليومية في مجتمع الفلوجة	*٤٨١.	٠.٠٠٠	٤٣			
٢٠.	الاحتفاظ بالطرق التقليدية في سلوكيات الافراد في مجتمع الفلوجة	*٩٤٨.	٠.٠٠٠	٤٤			

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

م	العبرة	معامل الارتباط	الدالة	م	العبرة	معامل الارتباط	الدالة
٢١.	الافراد في المجتمع يرفضوا الخضوع للتحويل الاجتماعي	*٩٣٥.	٠.٠٠٠	٤٥			
٢٢.	عدم المعرفة سبب رفض الافراد لاستخدام الامن السيبراني	*٩١٣.	٠.٠٠٠	٤٦			
٢٣.	مجتمع الفلوجة مجتمع رقمي بالكامل	*٩٥١.	٠.٠٠٠	٤٧			
٢٤.	مجتمع الفلوجة مجتمع يتطور نحو الامن السيبراني بسرعة معتدلة	*٩٤٩.	٠.٠٠٠				

● يلاحظ * * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ فأقل

● يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ و ٠.٠٠٥ وبالتالي فإن جميع العبارات تتمتع بمعدل صدق مناسب للتطبيق

● ثبات اداة الدراسة

اعتمد الباحث في قياس الثبات أداة الدراسة على معادلة الفا كرونباخ من اجل قياس مدي تباينات أسئلة الاختبار ولذلك قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس ككل وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعد	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الامن السيبراني	١٥	٠.٨٩
التحولات الاجتماعية	١٥	٠.٩١
المجتمعات الرقمية	١٠	٠.٩٢
اجمالي	٤٠	٠.٩٠٦٦

وبناء على الجدول السابق رقم ٢ ان ثبات أداة الدراسة عال حيث بلغ: ٠.٩٠٦٦ وبالتالي فإن الأداة صالحة للاستخدام ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

● فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التغيرات السلوكية في المجتمع في المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.
- الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة: النسب المئوية والمتوسط الحسابي والفا كرونباخ

المبحث الخامس:

أولاً: خصائص مفردات مجتمع الدراسة:

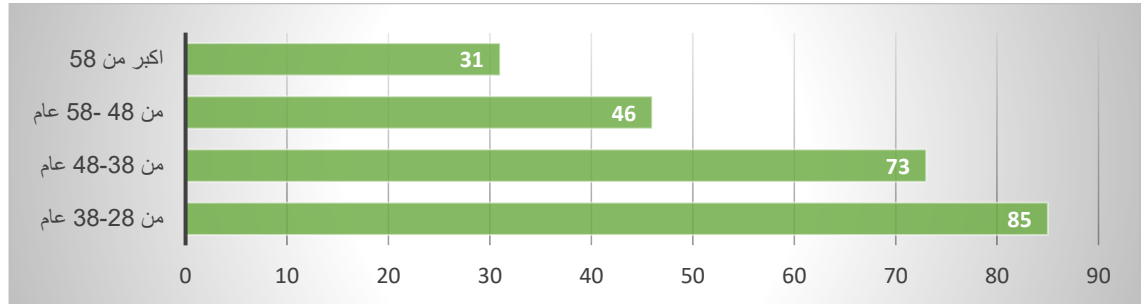
جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
من ١٨-٢٨ عام	٢٢	٨.٥٦٠٣١١٢٨٤

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

من ٢٨-٣٨ عام	٨٥	٣٣.٠٧٣٩٢٩٩٦
من ٣٨-٤٨ عام	٧٣	٢٨.٤٠٤٦٦٩٢٦
من ٤٨-٥٨ عام	٤٦	١٧.٨٩٨٨٣٢٦٨
اكبر من ٥٨	٣١	١٢.٠٦٢٢٥٦٨١
المجموع	٢٥٧	١٠٠

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

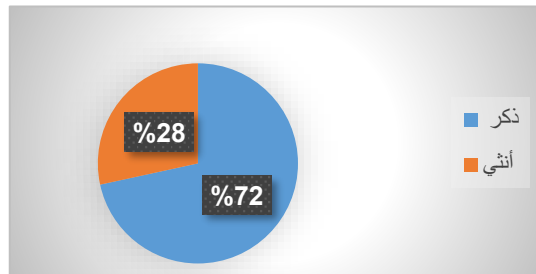


جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

النوع	العدد	النسبة
ذكر	١٨٤	٧١.٥٩٥٣٣٠٧
أنثي	٧٣	٢٨.٤٠٤٦٦٩٣
المجموع	٢٥٧	١٠٠

وفق الجدول السابق تبين ان هناك العينة الأكثر في هذه الدراسة هي الذكور بنسبة ٧١.٥٩ في المرتبة الثانية كانت الاناث بنسبة ٢٨.٤٠

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

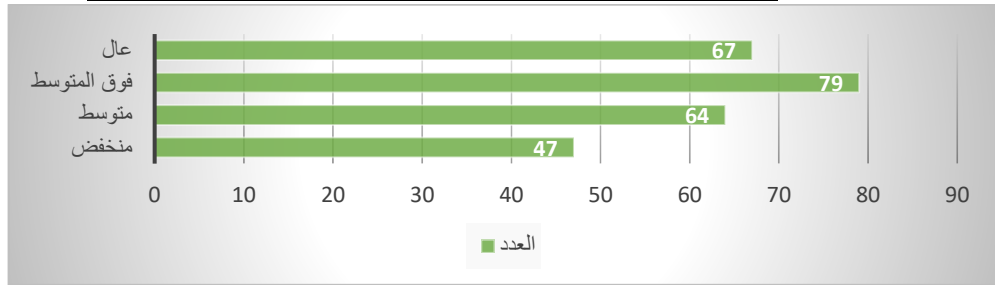


توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادي والاجتماعي	العدد	النسبة
منخفض	٤٧	١٨.٢٨٧٩٣٧٧
متوسط	٦٤	٢٤.٩٠٢٧٢٣٧
فوق المتوسط	٧٩	٣٠.٧٣٩٢٩٩٦
عال	٦٧	٢٦.٠٧٠٠٣٨٩
المجموع	٢٥٧	١٠٠

بناء علي الجدول السابق تبين ان المرتبة الاولى كانت فوق المتوسط وفي المرتبة الثانية كانت المستوى عال وفي المرتبة الثالثة كانت المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة كانت مرتبة المستوى المنخفض بنسبة ١٨% شكل (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

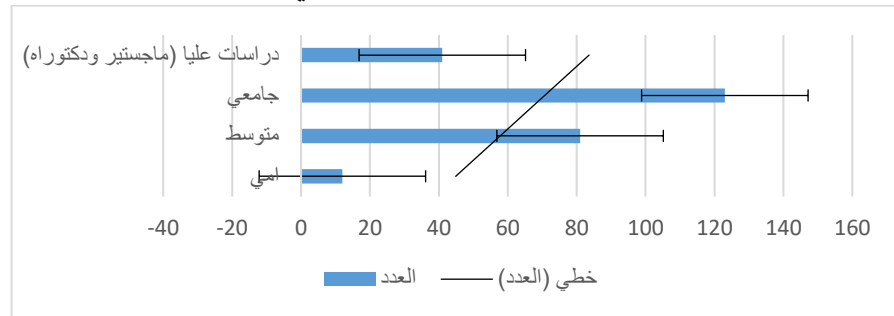
مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)



توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
امي	١٢	٤.٦٦٩٢٦٠٧
متوسط	٨١	٣١.٥١٧٥٠٩٧٣
جامعي	123	٤٧.٨٥٩٩٢٢١٨
دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	41	١٥.٩٥٣٣٠٧٣٩
المجموع	٢٥٧	١٠٠
المتوسط الحسابي	١٠٢.٨	

شكل (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي



ثانيا: محاور الدراسة:

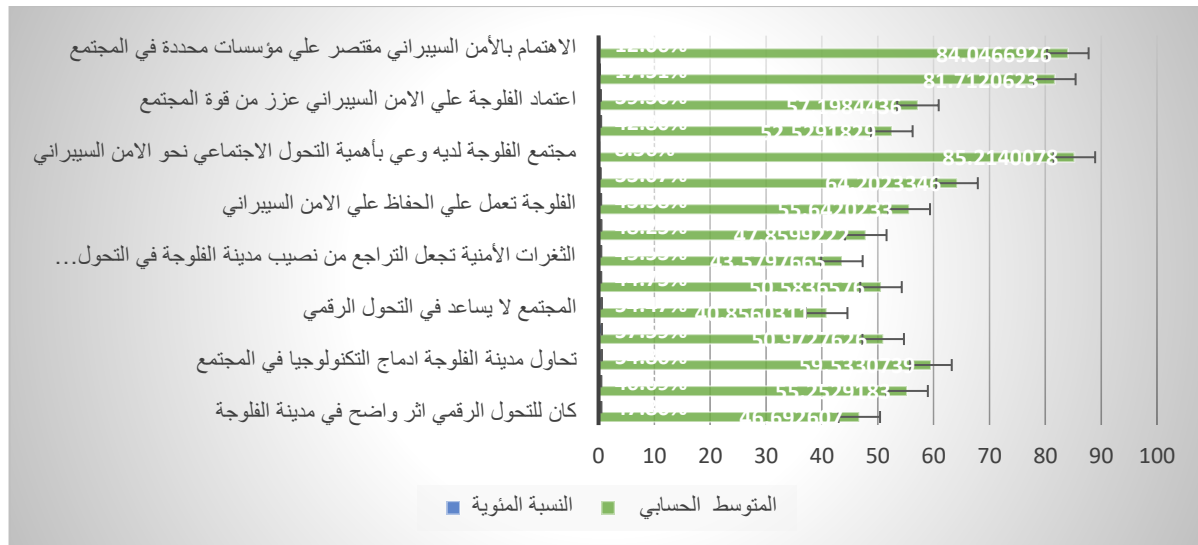
• المحور الأول: ما أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة؟

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التطبيق
١-	كان للتحول الرقمي اثر واضح في مدينة الفلوجة	٤٦.٦٩٢٦٠٧	%٤٧.٨٦	متوسطة
٢-	الفلوجة تعتمد على الأنماط التقليدية	٥٥.٢٥٢٩١٨٣	%٤٦.٦٩	متوسطة
٣-	تحاول مدينة الفلوجة ادماج التكنولوجيا في المجتمع	٥٩.٥٣٣٠٧٣٩	%٥٤.٨٦	متوسطة
٤-	هناك وعي بمدينة الفلوجة بأهمية التحول الرقمي	٥٠.٩٧٢٧٦٢٦	%٥٧.٥٩	متوسطة
٥-	المجتمع لا يساعد في التحول الرقمي	٤٠.٨٥٦٠٣١١	%٥٤.٤٧	متوسطة
٦-	الامن السيبراني يكافح التهديدات اليومية	٥٠.٥٨٣٦٥٧٦	%٤٤.٧٥	متوسطة
٧-	الثغرات الأمنية تجعل التراجع من نصيب مدينة الفلوجة في التحول الرقمي	٤٣.٥٧٩٧٦٦٥	%٤٥.٥٣	متوسطة
٨-	تنتشر بالفلوجة تهديدات رقمية يومية	٤٧.٨٥٩٩٢٢٢	%٤٨.٢٥	متوسطة
٩-	الفلوجة تعمل علي الحفاظ علي الامن السيبراني	٥٥.٦٤٢٠٢٣٣	%٤٣.٥٨	متوسطة
١٠-	التحول نحو الامن السيبراني منتشر في مدينة الفلوجة	٦٤.٢٠٢٣٣٤٦	%٣٣.٠٧	متوسطة
١١-	مجتمع الفلوجة لديه وعي بأهمية التحول الاجتماعي نحو الامن السيبراني	٨٥.٢١٤٠٠٧٨	%٨.٥٦	كبيرة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التطبيق
١٢-	حدثت تغيرات اجتماعية في مدينة الفلوجة	٥٢.٥٢٩١٨٢٩	%٤٢.٨٠	متوسطة
١٣-	اعتماد الفلوجة علي الامن السيبراني عزز من قوة المجتمع	٥٧.١٩٨٤٤٣٦	%٣٩.٣٠	متوسطة
١٤-	المجتمع لا يؤمن بأهمية الامن السيبراني	٨١.٧١٢٠٦٢٣	%١٧.٥١	كبيرة
١٥-	الاهتمام بالأمن السيبراني مقتصر علي مؤسسات محددة في المجتمع	٨٤.٠٤٦٦٩٢٦	%١٢.٠٦	كبيرة
	الدرجة الكلية	٥٨.٣٩١٦	%٣٧.٧٩	متوسطة

من خلال الاستعراض وجد ان أن الفقرات التي تقيس ما أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة لدى أفراد العينة ووجدت الدراسات السابقة كدراسة (ديبجي، ٢٠٢٣) ودراسة (نعمة الله وديكي، ٢٠٢٥) أن يمثل التحول الرقمي نقطة تحول في تاريخ البشرية إذ يحدث ثورة لا تعيد تعريف أسلوب حياتنا وعملنا فحسب بل تغير أيضًا كيفية تواصلنا وابتكارنا فالتحول الرقمي هو عملية دمج التقنيات الرقمية في جميع مجالات المؤسسة بهدف تعديل آلية عملها وتقديم قيمة للمستهلكين وتحقيق الأهداف الاستراتيجية فيركز هذا التحول في جوهره على تحسين تجربة المستخدم من خلال الاستخدام المبتكر للتقنيات سواء من خلال العمليات اليدوية أو تبني استراتيجيات أعمال جديدة أو الخروج عن الممارسات التقليدية فإن هدفه الرئيسي هو تعزيز كفاءة المؤسسة وقدرتها على التكيف فينبغي النظر إلى هذا النهج كاستراتيجية طويلة المدى وتطور مستمر يستجيب للاتجاهات التكنولوجية والتغيرات في سلوك الافراد شكل (٧) توزيع العينة وفق أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة



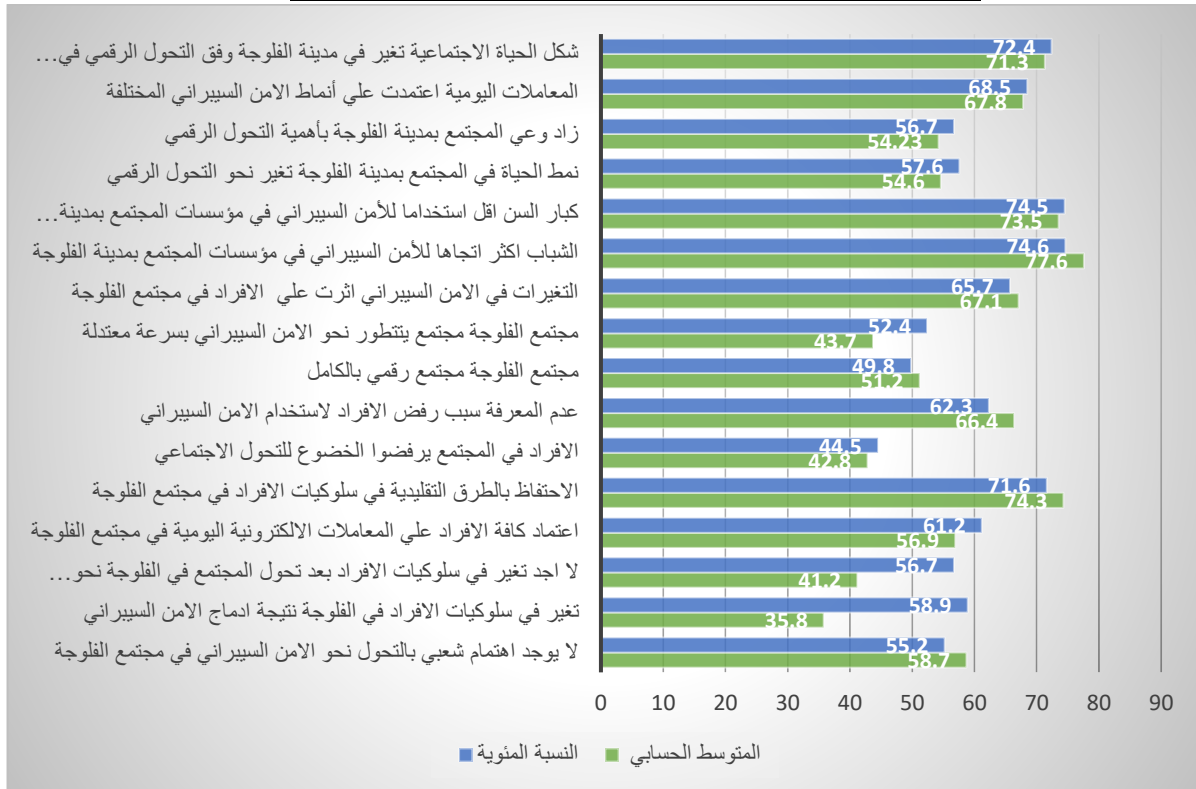
المحور الثاني: التعرف على أثر التغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التطبيق
١٦-	لا يوجد اهتمام شعبي بالتحول نحو الامن السيبراني في مجتمع الفلوجة	٥٨.٧	٥٥.٢	متوسطة
١٧-	تغير في سلوكيات الافراد في الفلوجة نتيجة ادماج الامن السيبراني	٣٥.٨	٥٨.٩	متوسطة
١٨-	لا اجد تغير في سلوكيات الافراد بعد تحول المجتمع في الفلوجة نحو الامن السيبراني	٤١.٢	٥٦.٧	متوسطة
١٩-	اعتماد كافة الافراد علي المعاملات الالكترونية اليومية في مجتمع الفلوجة	٥٦.٩	٦١.٢	متوسطة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٣) شباط (٢٠٢٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التطبيق
٢٠-	الاحتفاظ بالطرق التقليدية في سلوكيات الافراد في مجتمع الفلوجة	٧٤.٣	٧١.٦	كبيره
٢١-	الافراد في المجتمع يرفضوا الخضوع للتحويل الاجتماعي	٤٢.٨	٤٤.٥	بسيطة
٢٢-	عدم المعرفة سبب رفض الافراد لاستخدام الامن السيبراني	٦٦.٤	٦٢.٣	متوسطة
٢٣-	مجتمع الفلوجة مجتمع رقمي بالكامل	٥١.٢	٤٩.٨	متوسطة
٢٤-	مجتمع الفلوجة مجتمع يتطور نحو الامن السيبراني بسرعة معتدلة	٤٣.٧	٥٢.٤	متوسطة
٢٥-	التغيرات في الامن السيبراني اثرت علي الافراد في مجتمع الفلوجة	٦٧.١	٦٥.٧	متوسطة
٢٦-	الشباب اكثر اتجاها للامن السيبراني في مؤسسات المجتمع بمدينة الفلوجة	٧٧.٦	٧٤.٦	كبيره
٢٧-	كبار السن اقل استخداما للامن السيبراني في مؤسسات المجتمع بمدينة الفلوجة	٧٣.٥	٧٤.٥	كبيره
٢٨-	نمط الحياة في المجتمع بمدينة الفلوجة تغير نحو التحويل الرقمي	٥٤.٦	٥٧.٦	متوسطة
٢٩-	زاد وعي المجتمع بمدينة الفلوجة بأهمية التحويل الرقمي	٥٤.٢٣	٥٦.٧	متوسطة
٣٠-	المعاملات اليومية اعتمدت علي أنماط الامن السيبراني المختلفة	٦٧.٨	٦٨.٥	متوسطة
٣١-	شكل الحياة الاجتماعية تغير في مدينة الفلوجة وفق التحويل الرقمي في المجتمع	٧١.٣	٧٢.٤	كبيره
٣٢-	المدينة تحافظ علي تطورها الرقمي وتطبيقه في مؤسسات المجتمع المختلفة	٨٤.٦	40.79	كبيره
الدرجة الكلية		60.10176471	62.4705882	متوسطة

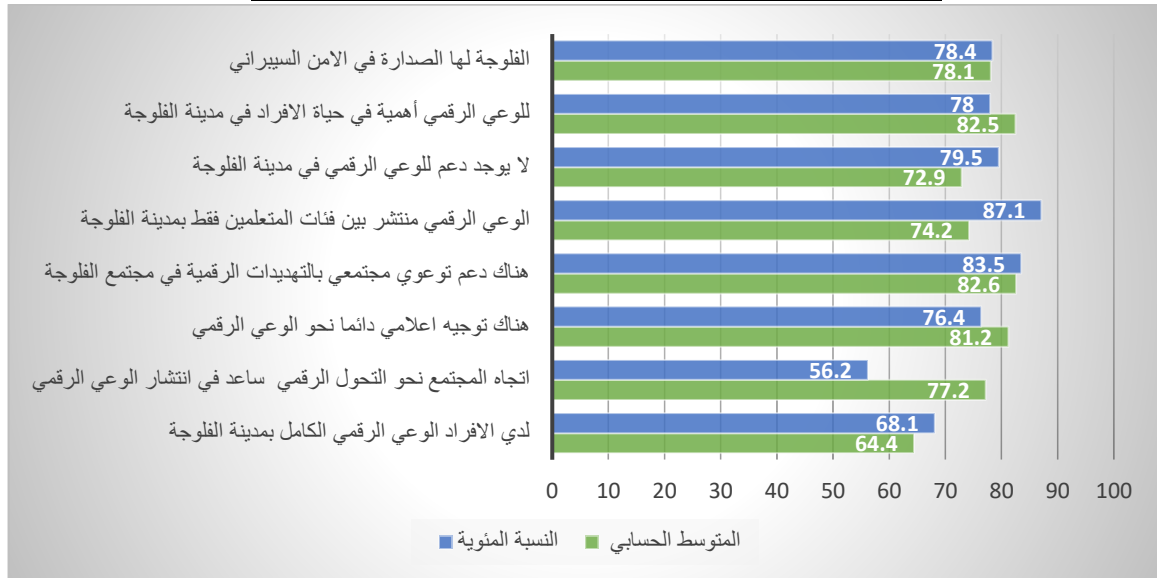
من خلال الاستعراض وجد ان أن الفقرات التي تقيس التعرف على أثر التغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة وجدت ان النسبة المئوية ٦٢.٤٧٠٥٨٨٢ وقد تناولت دراسة (حسن، 2022) أهمية إدراك أنه ينطوي على تغيير ثقافي عميق فيطلب هذا من المؤسسات وفرق عملها تبني عقلية منفتحة تجاه التغيير والاستعداد للتجربة والاستعداد للتعلم من الأخطاء فلا يقتصر الأمر على تطبيق التكنولوجيا فحسب بل يشمل قيادة تحول مجتمعي أوسع يعيد تعريف التوقعات والتفاعل على جميع المستويات وبالنظر إلى التغيرات التكنولوجية الحالية يكاد يكون من المستحيل عدم تخيل الحياة بدون حلول أو أجهزة رقمية خاصة وأنها أحدثت تحولاً جذرياً في كيفية عمل المجتمع والمؤسسات وتفاعلها مع عملائها واستجابتها لتغيرات المجتمع شكل (٨) توزيع العينة وفق التعرف على أثر التغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة



المحور الثالث: اكتشاف أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التطبيق
٣٣-	لدي الافراد الوعي الرقمي الكامل بمدينة الفلوجة	٦٤.٤	٦٨.١	كبيره
٣٤-	اتجاه المجتمع نحو التحول الرقمي ساعد في انتشار الوعي الرقمي	٧٧.٢	٥٦.٢	كبيره
٣٥-	هناك توجيه اعلامي دائما نحو الوعي الرقمي	٨١.٢	٧٦.٤	كبيره
٣٦-	هناك دعم توعوي مجتمعي بالتهديدات الرقمية في مجتمع الفلوجة	٨٢.٦	٨٣.٥	متوسطة
٣٧-	الوعي الرقمي منتشر بين فئات المتعلمين فقط بمدينة الفلوجة	٧٤.٢	٨٧.١	متوسطة
٣٨-	لا يوجد دعم للوعي الرقمي في مدينة الفلوجة	٧٢.٩	٧٩.٥	كبيره
٣٩-	للوعي الرقمي أهمية في حياة الافراد في مدينة الفلوجة	٨٢.٥	٧٨	قليلة
٤٠-	الفلوجة لها الصدارة في الامن السيبراني	٧٨.١	٧٨.٤	كبيره
الدرجة الكلية		76.6375	75.9	كبيره

من خلال استعراض نتائج استجابات عينة الدراسة وجد ان هناك تأثير اكتشاف أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة. بنسبة ٩٠.٧٥ % واتفاق عينة الدراسة يوضح أهمية الامن السيبراني وتأثير نمط الحياة الاجتماعية في مدينة الفلوجة بهذه التغيرات في الامن السيبراني شكل (٩) توزيع العينة وفق أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.



النتائج والتوصيات

اولاً: النتائج

- تواجد أثر التهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة حيث ان هناك تغير في نمط الحياة الاجتماعية لدى الافراد في المجتمع حيث وجد اقبال علي استخدام الامن السيبراني ويتطور ويزيد الامر يوميا.
- هناك أثر للتغيرات السلوكية في المجتمع وفق المجتمع الرقمي بمدينة الفلوجة حيث زاد الوعي بأهمية الامن المعلوماتي والامن السيبراني بين هذه فئات في المجتمع وان المجتمع يتطور في نمط سلوكه وايمانه بتطور المجتمع من اجل التعرف على التقنيات الجديدة.
- هناك أثر الوعي المجتمعي بالتهديدات الرقمية على التحول الاجتماعي بمجتمع مدينة الفلوجة.

ثانياً: التوصيات:

- أهمية عمل برامج توعوية لكبار السن والفئات التعليمية البسيطة من اجل التعرف على المخاطر عدم الوعي بالأمن السيبراني وأثره على نمط الحياة في مجتمع الفلوجة
- توجيه الاعلام بأهمية الامن السيبراني الامن في المجتمع ومدي أهمية الوعي به من اجل العمل على تطور المؤسسات والافراد في مدينة الفلوجة
- العمل على تواجد دعم اجتماعي في المؤسسات الاجتماعية من اجل مساعدة الافراد في المجتمع التكريتي على التماسك الاجتماعي

قائمة المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر العربية

- (١) أحمد، عبدالله إسماعيل. (٢٠٢٢). التحول الرقمي وقيم التسامح. المنتدى الثقافي الأول: منظومة القيم في عصر الرقمنة، الفيوم: كلية التربية - جامعة الفيوم، ٤٨٣ - ٤٩٨.
- (٢) بدوي، علا محمد علي. (٢٠٢٢). ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج ١٠، ع ١٠، ٣٩ - ٥٨.
- (٣) التيماني، مداخل زيد عبد الرحيم. (٢٠٢١). واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦٧، ج ١، ٢٣ - ٢٣١.
- (٤) جبور، منى الأشقر، و جبور، محمود. (٢٠١٧). التعاون في مواجهة الارهاب السيبراني: ممر الزامي. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، ع ١٥، ٣٢١ - ٣٦١.
- (٥) حسن، منى أحمد أحمد. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في التعليم: بين المصالح والمفاسد. مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، ع ٣٧، ج ٤، ٣١٧ - ٣١٧.
- (٦) حمودة، أحمد صدقي عبدالمنعم. (٢٠٢٢). لوازم التحول الرقمي: الأمن السيبراني نموذجاً: رؤية فقهية مقاصدية. مجلة الشريعة والقانون، ع ٤٠٤، ٩٤٧ - ١٠٠٠.
- (٧) دبيحي، مباركة. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في تعزيز فرص الاندماج في المجتمع الرقمي. مجلة الإبداع، مج ١٣، ع ١٤، ١٧٣ - ١٩٢.

- ٨) دوداح، علجية وماقري، مليكة. (٢٠١٧). التحولات الاجتماعية القيمية لدى الشباب الجزائري. مجلة سوسولوجيا، ١(١)، ١٧٥-١٨٥.
- ٩) رضوان، فاطمة عبد العزيز خليل. (٢٠٢٢). التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على إعادة تشكيل الذكاء الاجتماعي والوجداني «دراسة ميدانية على عينة من الشباب». «مجلة بحوث الشرق الأوسط»، 10(76)، 91-140.
- ١٠) رقبولي، كريم، و بن نويوة، لخضر. (٢٠١٩). الأمن السيبراني المتوسطي بين الواقع والرهانات الأمنية. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، ٣، ٧٠، 84 -
- ١١) الشريف، مرام خالد يحيى، الحربي، ليان سعد عوض الله، الحربي، العنود عبد العزيز مصلح، والسليمان، أمل عبيدالله عبد العزيز. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية: دراسة تجريبية "الجزء الأول". المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج ٣، ع ٤، ٩٧ - ١٤٠.
- ١٢) الشمري، مصطفى إبراهيم سلمان. (٢٠٢١). الأمن السيبراني وأثره في الأمن الوطني العراقي. مجلة العلوم القانونية والسياسية، مج ١٠، ع ١٤، ١٤٧، 190 -
- ١٣) صالح، شيماء تركان. (٢٠٢٣). الأمن الوطني العراقي والتحديات السيبرانية: الإرهاب السيبراني أنموذجاً. مجلة تكريت للعلوم السياسية، ع ٣٣، ٢٠٥، 252 -
- ١٤) فهد، مجيد عبود. (٢٠٢٢). مؤشرات قيم المواطنة في الفضاء الرقمي لدى الجمهور العراقي: دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد. مجلة آداب الفراهيدي، مج ١٤، ع ٥١، ٢٩٧، 319 -
- ١٥) الكريباتي، أحمد حمد. (٢٠٢٥). المخاطر المترتبة على التحول الرقمي في المجتمع الكويتي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء: دراسة ميدانية. المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع ٣٥، ٢٤٧، 312 -
- ١٦) لامية، طالة. (٢٠٢١). الإرهاب السيبراني والأمن القومي: قراءة في تحولات الاستراتيجية الدفاعية. حوليات جامعة الجزائر ١، مج ٣٥، ع ٤٤، ٣٥٣، 366 -
- ١٧) المشرفاوي، أسامة جاسم محمد، والركابي، ندى خليفة محمد علي. (٢٠٢١). التطبيقات الرقمية للنقل الذكي ودورها في تعزيز رقمنة المجتمعات والتحول نحو المدن الذكية: مدينة الكوفة حالة دراسة. مجلة البحوث الجغرافية، ع ٣٣، ٤٧، 82 -
- ١٨) نداء، صفاء علي رفاعي. (٢٠٢٠). التحول الرقمي والتنمية المستدامة: تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع ٢٣، ١٣٩، 187 -
- ١٩) نعمة الله، عاطف كامل عطا الله، و ذكي، أشرف نجيب. (٢٠٢٥). التحول الرقمي وتأثيره على الإنسان والمجتمع المصري. مجلة إبداع في الآداب والدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج ١، ع ٧، ٣٥٣، 417 -

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20) Carley, K.M. Social cybersecurity: an emerging science. Comput Math Organ Theory 26, 365–381 (2020).
- 21) Dunn Cavelti, M., & Wenger, A. (2020). Cyber security meets security politics: Complex technology, fragmented politics, and networked science. Contemporary Security Policy, 41(1), 5–32.
- 22) Saeed, S., Altamimi, S. A., Alkayyal, N. A., Alshehri, E., & Alabbad, D. A. (2023). Digital Transformation and Cybersecurity Challenges for Businesses Resilience: Issues and Recommendations. Sensors, 23(15), 6666.
- 23) Bouhafs HenenC. (2025). ybersecurity in the Digital Era: Between Digital Transformation and Protection Challenges . Law and World, 11(35), 111-125. <https://doi.org/10.36475/11.3.8>